

بيان صحفي

إلى منظمات حقوق الإنسان والمجتمع المدني

الموضوع: تعذيب أعضاء حزب التحرير ومؤيديه من قبل حكومة بنغلادش

(مترجم)

حزب التحرير يودّ لفت انتباه جميع منظمات حقوق الإنسان المحلية والدولية، فضلا عن المجتمع المدني في بنغلادش، إلى التعذيب الذي يلاقيه أعضاء الحزب ومؤيدوه من قبل حكومة بنغلادش. ويدعو الوجهاء، والمسؤولين، وأعضاء منظمات حقوق الإنسان، والمجتمع المدني إلى محاسبة حكومة بنغلادش، والضغط عليها بشكل عاجل كي تتوقف عن جميع أشكال التعذيب.

لقد انتهجت حكومة بنغلادش الحالية سياسة القمع ضد حزب التحرير منذ شباط/ فبراير 2009م، عندما قام شباب الحزب بفضح تواطؤ الشبهة حسينة وحكومتها في مذبة ضد ضباط من جيش بنغلادش المسلم. وكلما تعرض الحزب إلى الممارسات السياسية للحكومة، وفُضِّحَ جرائمها ضد الشعب، وفشلها في رعاية شؤون الناس، تعرض أعضاؤه ومؤيدوه إلى مختلف أنواع المضايقات والاعتقال، وقد هاجمت الشرطة أعضاء الحزب ومؤيديه وقبضت على العديد منهم.

وفي السنوات الخمس الماضية تم اعتقال المئات من أعضاء الحزب ومؤيديه تحت دعاوى باطلة، والزج بهم في سجون الطاغية حسينة لعدة أشهر، دون السماح لهم حتى بتقديم الكفالات لخروجهم، بالرغم من وجود أسباب قانونية واضحة تسمح لهم بذلك.

وفي الأسابيع الأخيرة تم تقييد ثلاثين من هؤلاء الشباب والمؤيدين بالأصفاد ووضعهم في زنازين على مدار الساعة، حيث يضطرون إلى تناول الطعام والنوم والوضوء والصلاة وأيديهم وأرجلهم مقيدة بالسلاسل، هذا بالرغم من عدم وجود تهمة موجهة ضدهم في كسر قواعد السجن أو سوء التصرف، إضافة إلى أنه لم يتم إدانتهم أو الحكم عليهم، وقد شهد هؤلاء المسلمين المخلصين بأنهم نموذج رائع للسجناء الآخرين في سلوكهم. وفي الوقت نفسه تسمح إدارة السجن للقتلة والمجرمين بالتجول بحرية في السجن وارتكاب الجرائم، على غرار طريقة حكومة حسينة وبلطجية حزب عوامي التي تتسبب بالأذى خارج السجن.

وضحايا التعذيب هم:

الرقم	الاسم والعمر	السجن	الرقم	الاسم والعمر	السجن
-1	صديق الرحمن السعدي (28)	كاشيمبور 1	-16	محمد جاني علم روبل (30)	كاشيمبور 2
-2	أشرف كريم رقيب (24)	كاشيمبور 1	-17	ديلوار حسين (25)	كاشيمبور 2
-3	شاكر أحمد (31)	كاشيمبور 1	-18	محمد شاه ألف (27)	كاشيمبور 2
-4	قطب الدين مأمون (36)	كاشيمبور 1	-19	محمد سوهان حافظ (32)	كاشيمبور 2
-5	محمد أكثر (25)	كاشيمبور 1	-20	أشرف علم ميشو (26)	كاشيمبور 2
-6	حافظ عطاء الرحمن (18)	كاشيمبور 2	-21	أحمد نزام (26)	كاشيمبور 2
-7	حافظ محمد إبراهيم الشيخ (20)	كاشيمبور 2	-22	شوكت حسين رفعت رابي (26)	كاشيمبور 2
-8	حافظ رشيد الإسلام (18)	كاشيمبور 2	-23	محمد سلمان (24)	كاشيمبور 2
-9	أمير حمزة، (24)	كاشيمبور 2	-24	عرفات إسلام (23)	كاشيمبور 2
-10	عبد القيوم (21)	كاشيمبور 2	-25	نور أمين عارف (22)	كاشيمبور 4
-11	محبوب الرحمن (24)	كاشيمبور 2	-26	محمد فيصل (24)	كاشيمبور 4
-12	محمد سيف الله (24)	كاشيمبور 2	-27	محمد مأمون (25)	كاشيمبور 4
-13	محمد أمين (20)	كاشيمبور 2	-28	افتخار الدين الرومي (34)	السجن المركزي شيتاغونغ
-14	محمد جهاد الإسلام (21)	كاشيمبور 2	-29	فرهاد علم (25)	السجن المركزي شيتاغونغ
-15	محمد الباقي بالله (28)	كاشيمبور 2	-30	خندكار نصيب الرحمن (31)	سجن سيلهيت المركزي

حزب التحرير يطالب جميع منظمات حقوق الإنسان، ومنظمات المجتمع المدني، والمخلصين العاملين فيها، بالقيام بواجبهم في الدفاع عن جميع سجناء الرأي، بالضغط على حكومة بنغلادش كي تتوقف عن تعذيب أعضاء الحزب ومؤيديه، والمطالبة بالإفراج الفوري عنهم.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية بنغلادش

<https://www.facebook.com/PeoplesDemandBD>